



سلسلة قيمة تربية الإبل بولاية قبلي



سلسلة قيمة الإبل

1. ملخص

وصف موجز:

تتميز سلسلة قيمة الإبل والأنشطة المرتبطة بها بطابعها الهيكلي والتقليدي المتجذر في البيئة الصحراوية حيث تعتمد أساساً على تربية الإبل الانتشارية في المراعي الطبيعية الشاسعة.

تتكون سلسلة قيمة الإبل من حلقات متكاملة تتمثل في:

- **الإنتاج (المربيون):** يعتمد على قطعان الإبل في المراعي الصحراوية بسلسلة الظاهر، وتتميز بكلفة إنتاج منخفضة في السنوات الماطرة، مقابل ارتفاعها خلال فترات الجفاف للجوء للأعلاف التكميلية.
- **التجميع والتسويق:** يتم تسويق الإبل عبر الأسواق الأسبوعية المحلية للدواب مثل سوق قبلي ودوز وعن طريق الوسطاء لتوجيهها إما للتسمين أو للذبح (بيع الإبل في ولاية قبلي غالباً يتم في المراعي).
- **التحويل والتوزيع:** تشمل المسالخ البلدية ومحلات الجزارة المحلية إضافة إلى توجيه جانب من القطعان ونقلها نحو الولايات المجاورة والمدن الكبرى لتغطية الطلب على لحوم الإبل.
- **المنتجات الثانوية:** تتمثل في استغلال الوبر في الحرف التقليدية كصنع الخيام والأغطية مع بعض المبادرات المحلية لإنتاج وحفظ حليب الإبل.

الأهمية الاستراتيجية للولاية

- **إقتصادياً:** تعتبر تربية الإبل من أهم الأنشطة الاقتصادية بالجهة وتوفر مصدراً أساسياً لدخل مئات العائلات والمربين في المناطق الصحراوية.
- **بيئياً:** تُعد الإبل من الحيوانات الأكثر ملاءمة للتغيرات المناخية الشديدة والجفاف مقارنة بالمواشي الأخرى مما يجعلها ركيزة للاستدامة الفلاحية بالجنوب.
- **ثقافياً وسياحياً:** يرتبط قطاع الإبل بالهوية الصحراوية للجهة ويدعم المهرجانات الدولية (مثل مهرجان دوز) والسياحة الصحراوية مما يفتح آفاقاً لتطوير منتجات مستحدثة كـ "حليب الإبل" والمنتجات المجالية ذات القيمة المضافة العالية.

الرؤية المستقبلية:

تهدف الرؤية المستقبلية لتطوير سلسلة قيمة الإبل إلى تحويل القطاع من النمط التقليدي إلى منظومة اقتصادية مستدامة، مبتكرة، وندمجة في الدورة الاقتصادية المحلية والوطنية.

محاور الرؤية الاستراتيجية

- **التحويل الصناعي:** إنشاء وحدات حديثة لتجميع وتبريد وتعبئة حليب الإبل ومشتقاته (أجبان، ألبان) وتطوير مسالخ نموذجية ووحدات لتحويل اللحوم وفق معايير الجودة والسلامة الصحية.

- **الهيكلية والتشجيع على التنظيم:** دعم تأسيس شركات أهلية وهياكل مهنية (مجامع تنمية أو تعاونيات) تضمن للمربين قوة تفاوضية أكبر وتسهل الحصول على التمويلات والدعم المالي والفني والصحي.
- **التنمية المستدامة وإدارة المراعي:** الاعتماد على التقنيات الحديثة (كالرقمنة والتتبع) لإدارة القطعان والمراعي الصحراوية، والتوسع في زراعة الأعلاف البديلة المقاومة للملوحة للتكيف مع التغيرات المناخية وفترات الجفاف.
- **استغلال المنتجات الثانوية وتنويع العرض:** تثمين الوبر والجلود عبر تشبيك الحرفيات مع قطاع التصميم والابتكار إلى جانب إدماج سياحة الإبل (السياحة البيئية) ضمن مسارات سياحية مستدامة ترتبط بالمهرجانات والتراث المحلي.
- **الترويج والتصدير:** النفاذ إلى الأسواق الوطنية واستهداف الأسواق الخارجية ذات الطلب المتزايد على منتجات الإبل.

🚩 أهم الفرص الاستثمارية:

تتمثل أبرز الفرص الاستثمارية الواعدة في سلسلة قيمة الإبل بولاية قبلي فيما يلي:

- **وحدات تجميع وتبريد وتعبئة حليب الإبل ومشتقاته:** إنشاء مراكز حديثة لتجميع الحليب من المربين وتبريده، مع استثمار خطوط لتعبئة حليب الإبل المعقم وإنتاج الأجبان والألبان الموجهة للمدن الكبرى وللتصدير.
- **مشاريع التسمين الحديثة والمسالخ النموذجية:** بعث وحدات لتسمين القعدان (صغار الإبل) بالطرق نصف المكثفة باستعمال الأعلاف البديلة وإنشاء مسالخ حديثة مجهزة وفق المعايير الصحية.
- **التصنيع والابتكار في المنتجات الثانوية (الوبر والجلود):** إحداث وحدات لفرز وتنظيف وتصنيع الوبر وتحويله إلى منسوجات مبتكرة (أغطية، ملابس تقليدية)، واستغلال الجلود في الصناعات الحرفية والجلدية ذات القيمة المضافة.
- **مشاريع زراعة الأعلاف البديلة والمستدامة:** الاستثمار في زراعة النباتات العلفية المقاومة للملوحة والجفاف باستغلال المياه الجوفية أو رشح مياه الري لتوفير أعلاف مستدامة وقليلة التكلفة للقطعان.
- **السياحة البيئية والثقافية المرتبطة بالإبل:** إحداث مخيمات ومسارات سياحية ثقافية-بيئية تعتمد على ركوب الإبل، وتوفير تجارب ميدانية للسياح (حلب الإبل، التخيم في المراعي مع الرعاة)، والترويج للمنتجات المجالية الحيوية المكتسبة من الإبل.

2. التشخيص الاستراتيجي لسلسلة القيمة

1.2 السياق العام والإشكالية:

🚩 **الأهمية الاقتصادية والاجتماعية:** تشكل سلسلة قيمة الإبل ركيزة أساسية للهيكلية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قبلي حيث يتجاوز دوره البعد الفلاحي التقليدي ليصبح محركاً رئيسياً للتنمية المستدامة بالجنوب التونسي. وتكمن الأهمية الاقتصادية والاجتماعية في:

- أ. خلق مواطن الشغل ودعم التشغيل:
- يوفر القطاع مصدراً رئيساً ومباشراً لرزق مئات العائلات والمربين في المناطق الصحراوية والرعوية (مثل دوز، الفوار ورجيم معتوق).
 - يخلق شبكة غير مباشرة من مواطن الشغل في الأنشطة المرتبطة بالسلسلة، مثل تجار الماشية، الجزائريين، الحرفيين العاملين في تحويل الوبر وتجار الأعلاف إضافة إلى المرشدين والمشرفين على الأنشطة السياحي والرياضية كالجمعية التونسية لسباقات الهجن.
- ب. الدعم المالي والاقتصاد المحلي:
- يساهم القطاع بنسبة هامة في الناتج الفلاحي المحلي للولاية عبر إنتاج اللحوم الحمراء والحليب والوبر.
 - يغذي الدورة الاقتصادية في الأسواق الأسبوعية والتي تعتبر مراكز نشطة للتبادل التجاري وضخ السيولة النقدية في الجهة.
- ت. آفاق التصدير والتمتين:
- التصدير والمبادلات: يمثل حليب الإبل واللحوم منتجات ذات قدرة تنافسية عالية للتصدير نحو الأسواق العربية والأوروبية بالنظر إلى الإقبال المتزايد على المنتجات البيولوجية والصحية.
 - التصدير غير المباشر (التمتين السياحي): ترتبط الإبل ارتباطاً وثيقاً بالسياحة الصحراوية والمهرجانات الدولية (كمهرجان دوز الدولي)، مما يجذب السياح الأجانب ويوفر موارد إضافية من العملة الصعبة عبر جولات ركوب الإبل والصناعات الحرفية للوبر.

🚩 التحديات الرئيسية:

- رغم هذه الأهمية الاستراتيجية لسلسلة قيمة الإبل بولاية قبلي، إلا أنها تعاني من هشاشة هيكلية تهدد استدامتها. وتتلخص الإشكالية في ضعف التتمتين الصناعي والمؤسساتي للسلسلة مقابل تقاوم التحديات المناخية والهيكلية. وتتجلى أبرز جوانب هذه الإشكالية في:
- تواتر الجفاف وتدهور المراعي الطبيعية: مما يرفع كلفة الإنتاج ويجبر المربين على الاعتماد المكثف على الأعلاف المركزة والمكلفة.
 - هيمنة القطاع غير الهيكلي: غياب منظومات حديثة وضعف التجمعات المهنية، هنالك قرابة 6 هياكل ناشطة في قطاع الإبل بقبلي في التربية أو الرياضة بالإضافة إلى المحطات السياحية التي تقوم أساساً على الجمل (تعاونيات أو شركات أهلية) تضمن للمربين هامش ربح عادل وقوة تفاوضية أمام الوسطاء.
 - ضعف قدرات التحويل والتصنيع: الاقتصار على التسويق الخام للحوم والحليب دون استغلال طاقاتها التحويلية عالية القيمة (ألبان معقمة، ومنسوجات موجهة للتصدير).

2.2 التشخيص بالأرقام:

المؤشر	القيمة
حجم القطيع	12556 رأساً من الإبل (24,3% من القطيع الوطني)
إنتاج اللحوم السنوي	192 طن سنوياً سنة 2024
إنتاج الحليب السنوي	1100 طن سنوياً / لا توجد احصائية واضحة
إنتاج الوبر السنوي	2,5 طن سنوياً
عدد مواطن الشغل المباشرة	687 مربياً
عدد مواطن الشغل غير المباشرة	3000 – 4500 مواطن شغل (وسطاء، جزارون، تجار أعلاف، حرفيون، وناشطون سياحيون)
عدد المؤسسات الاقتصادية والخدمية	الاقتصار على المسالخ البلدية التقليدية ومحلات الجزارة
عدد الشركات الأهلية والتعاونيات	3 مجامع تنمية فلاحية بنشاط محدود 02 شركات أهلية قيد التأسيس وعدد 03 شركات تعاونية في علاقة مع مربى الإبل
عدد الجمعيات والهياكل المهنية	3 جمعيات محلية وجهوية: مجمع الظاهر المستقبل متدخل فاعل في تنمية قطاع لابل
نسبة الإنتاج الموجه للسوق المحلية (داخل قبلي)	50% – 60%
حجم القطيع	35% – 45% (قابس، صفاقس، وتونس الكبرى)
إنتاج اللحوم السنوي	أقل من 1% – 2% (مبادلات حدودية ومنسوجات تقليدية)

3.2 تحليل SWOT نقاط القوة، الضعف، الفرص، التهديدات:

نقاط القوة	نقاط الضعف
■ اتساع المراعي الطبيعية: توفر مساحات صحراوية ورعوية شاسعة ملائمة لتربية الإبل بكلفة إنتاج منخفضة. ■ الموروث والخبرة المحلية: امتلاك مربى الجهة لخبرات تقليدية متوارثة في إدارة القطعان والتكيف مع البيئة الصحراوية. ■ القدرة العالية على التكيف: تميز الإبل بمقاومة الجفاف والتغيرات المناخية مقارنة بالمواشي الأخرى. ■ وجود سلالات محلية متكيفة مع الظروف المناخية الجافة (المرزوقي، القعدوية، الطوارق، والغلوفي) مع إمكانيات عالية لإنتاج الحليب واللحوم. ■ سمعة المنتجات: القيمة الغذائية العالية والطلب المتزايد على لحوم الإبل وحليبها كمنتجات صحية وطبيعية على المستوى المحلي والإقليمي والوطني.	■ غياب منظومات التثمين الصناعي: غياب وحدات حديثة معتمدة لتجميع وتبريد وتصنيع الحليب ومشتقاته أو مسالخ نموذجية مخصصة للإبل بالجهة. ■ محدودية الترويج والتمويل: صعوبة حصول المربين على القروض الفلاحية لغياب الضمانات وضعف آليات الترويج والتسويق خارج الولاية. ■ ضعف دور الهياكل: تشتت المربين وغياب التجمعات التعاونية أو الشركات الأهلية والتنظيمات المهنية القوية القادرة على حماية المربين وتوحيد جهود التسويق وتطوير السلسلة. ■ ضعف الإحاطة البيطرية: نقص التغطية الصحية والبيطرية المتخصصة في أمراض الإبل وندرة المؤطرين الميدانيين بالجهة.

نقاط القوة	نقاط الضعف
- وجود مبادرات محلية ووطنية لتجميع وتسويق حليب النوق، فضلاً عن تحويل لحوم القعدان. - ثقافة استهلاكية متجذرة للحوم القعدان، خاصة في الجنوب التونسي، وعلاقات تعاون قائمة بين المربين والجزائريين.	- آليات تحفيزية قائمة لكنها غير ملائمة لأنماط التربية الرعوية (مثل المنح التي تستهدف فقط زيادة وزن الذبائح أو تربية الإناث غير المنتجة بعد). - اعتماد محدود للتكنولوجيات الحديثة (استخدام الشريحة الإلكترونية والمتابعة الرقمية وغيرها). - تراجع عدد الرعاة ذوي الخبرة ونقص الفنيين المتخصصين في تربية الإبل. - التحويل لا يزال أولاً مع استثمارات محدودة في التغليف والتلفيف والحفظ. - كفاءات فنية غير كافية: ضعف قدرة الفاعلين على ضمان جودة المنتجات النهائية. - غياب مسالك توزيع هيكلي للترويج والتسويق لمنتجات الإبل.
الفرص	التحديات
- ارتفاع الطلب على المنتجات الصحية: توجه الاستهلاك نحو حليب ولحوم الإبل لفوائدها الطبية والغذائية. - دعم وطني لصالح تكثيف التربية شبه المكثفة، يشمل مشاريع التهيئة الرعوية واستخدام الطاقات المتجددة لمصادر المياه. - التمثين السياحي والثقافي: ربط قطاع الإبل بالسياحة الصحراوية والبيئية والمهرجانات الدولية (مثل مهرجان دوز). - التوجه التنموي نحو الشركات الأهلية: الاستفادة من آليات الدعم العمومي لبعث شركات أهلية لتجميع الحليب وتحويل الوبر. - تطوير الأعلاف البديلة: استغلال ربيع مياه الري والنباتات المحلية لتطوير أعلاف بديلة تعوض النقص في فترات الجفاف. - طلب قوي في الأسواق المتخصصة (Niche markets) محلياً ودولياً على المنتجات المشتقة من الإبل ذات العلامات المسجلة والمراقبة. - التدريب والابتكار: توفر برامج متطورة لتعزيز القدرات الفنية في التحويل والتعبئة (أبحاث معهد المناطق القاحلة بمدنين). - إرساء علامة جودة ومنشأ لمنتجات الإبل يعزز جاذبيتها وتنافسيتها في الأسواق. - التوسع الرقمي والتجارة الإلكترونية: النمو المتسارع للتسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية وخدمات التوصيل يفتح آفاقاً للوصول إلى شريحة أوسع في تونس وخارجها.	- التغيرات المناخية وتواتر الجفاف: تراجع الغطاء النباتي للمراعي وتدهورها مما يرفع كلفة الأعلاف التكميلية. - زحف الرمال وتدهور المراعي: الرعي الجائر والتغيرات البيئية التي تهدد التوازن الإيكولوجي للمناطق الرعوية. - المنافسة والارتفاع المالي: ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة والمستوردة وتأثيرها المباشر على هامش ربح المربين. - عزوف الشباب: عزوف الفئات الشابة عن مهنة الرعي التقليدية مما يهدد استمرارية النشاط. - جودة غير كافية للبنية التحتية، خاصة في سلسلة التبريد والتغليف ومسالك التوزيع. - حساسية عالية لمنتجات الإبل، خاصة الحليب الطازج، لشروط الحفظ ومتطلبات الجودة. - غياب دراسات السوق والبيانات حول الطلب: غياب معطيات دقيقة حول تفضيلات المستهلكين المحليين والدوليين يحد من الاستراتيجيات التجارية. - التبعية للأسواق المحلية: التركيز المفرط على السوق المحلية، دون تنويع قنوات البيع، يعرض القطاع لتقلبات الطلب.

3. خريطة سلسلة القيمة والفاعلون الرئيسيون

1.3 رسم بياني للحلقات :



3.3 الفاعلون الرئيسيون في كل حلقة:

الحلقة	أهم الفاعلين	الدور / النشاط
التزويد	= المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقبلي = ديوان تربية الماشية وتوفير المريع = تجار الأعلاف والبيطريون الخواص	= توفير الأعلاف المدعمة والمكملات الغذائية. = تقديم التأطير الفني والرعاية البيطرية (التطعيم والترقيم). = إدارة واستغلال المراعي الصحراوية الطبيعية.
الإنتاج	= المرزوقون والرعاة = مجامع التنمية الفلاحية (GDA) = الشركات الأهلية (مبادرات قيد التأسيس)	= تربية القطعان في المراعي الصحراوية (دوز، الفوار، ورجيم معتوق). = إنتاج اللحوم الحمراء والحليب والوبر. = تنظيم المربين وتحسين قدراتهم.
التجميع والتخزين	= الوسطاء = مجمعون محليون صغار للحليب الطازج	= فرز وتقييم الحيوانات وتجميعها من المراعي المفتوحة. = تجميع الحليب الطازج وتبريده محلياً (محدود وغير مهيكّل).

الحلقة	أهم الفاعلين	الدور / النشاط
التحويل والتصنيع	- مذابح بلدية ورشات غزل الوبر الحرفية	- المراقبة الصحية والذبح والتقطيع وفق المعايير الصحية. - تحويل الوبر وغزله لصناعة المنسوجات التقليدية (خيام، برانس).
التسويق والمبيعات	- تجار الأسواق الأسبوعية - جزارو التفصيل بقبلي وخارجها - الجمعيات السياحية والمهرجانات	- تسويق الإبل في الأسواق الأسبوعية. - تسويق اللحوم للمستهلكين في محلات الجزارة. - عرض المنسوجات والمنتجات المحلية في المهرجانات
التوزيع والخدمات اللوجستية	- وحدات نقل الماشية واللحوم - البلديات المحلية	- نقل الحيوانات الحية والقعدان نحو الولايات المجاورة والمدن الكبرى (قابس، صفاقس، تونس). - تنظيم الأسواق البلدية واستخلاص الرسوم وتحديد المساحات.
خدمات ما بعد البيع والتثمين	- الحرفيون في قطاع الصناعات التقليدية - وكالات الأسفار والمرشدون السياحيون	- استغلال المنتجات الثانوية (كالجلود والوبر) لتصنيع التحف والمنسوجات. - دمج الإبل في المسارات السياحية البيئية (ركوب الإبل والتخييم الصحراوي).

4.3 الهيئات الداعمة: هياكل البحث، التمويل (بنوك)، الإرشاد، التكوين المهني، وكالات النقل، الهياكل المهنية....

مجال الدعم	الهيئات والمؤسسات الداعمة	الأدوار والمهام الرئيسية
التأطير والإرشاد الفلاحي	المنشآت الجهوية للتنمية الفلاحية ديوان تربية الماشية وتوفير المريع	الإشراف على ترقيم وتطعيم القطعان ومكافحة الأوبئة. توزيع الأعلاف المدعمة وإدارة المراعي الصحراوية. تقديم الإرشاد الميداني والدعم الفني للمربين.
البحث العلمي والتطوير	- معهد المناطق القاحلة بمدنين وقبلي - المعهد الوطني للبحوث الفلاحية - المدرسة الوطنية للطب البيطري	- إجراء البحوث حول جينات وسلالات الإبل والتكيف المناخي. - تطوير تحسين التغذية الرعوية والأعلاف البديلة. - دراسة تقنيات تحويل وحفظ حليب ولحوم الإبل.
التكوين المهني والتأهيل	- مراكز التكوين المهني الفلاحي بالجنوب - مراكز التكوين الخاص	- تنظيم دورات تدريبية للمربين في الممارسات الجيدة للرعي. - تأهيل النساء والحرفيات في تقنيات غزل وتحويل الوبر. - تدريب الشباب على تقنيات الذبح والصحة والسلامة الغذائية.

مجال الدعم	الهيئات والمؤسسات الداعمة	الأدوار والمهام الرئيسية
التمويل والاستثمار	- البنك التونسي للتضامن - البنك الوطني الفلاحي - وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية - جمعيات القروض الصغرى	- تقديم القروض الصغرى لشراء "البكاري" والقعدان. - تمويل المشاريع الفلاحية والصناعات التقليدية. - إسناد منح الاستثمار
الهياكل المهنية والتجميع	- مجامع التنمية الفلاحية - الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري - الشركات الأهلية (مبادرات قيد التأسيس تم التأسيس 02 شركات بالفوار ورجيم معتوق)	- تنظيم المربين والدفاع عن مصالحهم المهنية. - تحسين القوة التفاوضية للمربين في أسواق الأعلاف والماشية. - تنظيم المعارض والملتقيات التعريفية بالقطاع بالجهة.
النقل والخدمات اللوجستية	- البلديات المحلية (دوز، الفوار، قبلي) - الوكالة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية	- تهيئة وتنظيم أسواق الدواب والمسالك البلدية. - السهر على معايير السلامة والجودة أثناء النقل والتوزيع.
الترميم السياحي والترويج	- الديوان الوطني التونسي للسياحة - هيئة مهرجان دوز الدولي - وكالات الأسفار وجمعيات التراث الصحراوي	- دمج الإبل في المسارات السياحية (السياحة البيئية والرعي). - الترويج الإعلامي لمنتجات الإبل في المهرجانات الوطنية. - تسويق المنسوجات والمنتجات التقليدية المصنوعة من الوبر.

4. التوجهات الاستراتيجية لتطوير سلسلة القيمة

تستند التوجهات الاستراتيجية لتطوير سلسلة قيمة الإبل بولاية قبلي إلى تحويل القطاع من النمط التقليدي المعاشي إلى منظومة اقتصادية هيكلية، مستدامة ومدمجة في الدورة الاقتصادية المحلية والوطنية.

الهيكلة والتنظيم المهني (التجميع والعمل الشبكي)

- بعث الشركات الأهلية والتعاونيات: تأسيس شركات أهلية محلية وتفعيل مجاميع التنمية الفلاحية لتوحيد جهود المربين وزيادة قدرتهم التفاوضية عند شراء الأعلاف أو بيع القطعان.
- تنظيم منظومة التسويق: الانتقال من الوسطاء إلى منصات تسويق رقمية وأسواق نموذجية مجهزة لإدارات أسواق الدواب.

✚ التثمين الصناعي والتحديث

- إحداث مراكز تجميع وبسترة الحليب: إنشاء وحدات صغرى وتجميعية لتبريد وبسترة حليب الإبل لتسهيل توزيعه بالمدن الكبرى وفتح آفاق لصناعة المشتقات.
- تحديث مسالخ الإبل: إنشاء مسلخ نموذجي معتمد صحياً مخصص للإبل لتوفير لحوم عالية الجودة ومطابقة لمعايير السلامة والتصدير.
- تثمين المنتجات الثانوية: دعم ورشات غزل الوبر وتطوير الصناعات الحرفية لتزويد الأسواق السياحية والتصديرية.

✚ استدامة المراعي والتكيف المناخي

- تطوير الأعلاف البديلة: استغلال النباتات الملحية ومخلفات الواحات ونزح مياه الري لإنتاج أعلاف محلية متكاملة لتقليل الاعتماد على الأعلاف المركزة المستوردة.
- إدارة المراعي والصيانة البيئية: تنظيم دورات الرعي وتطبيق الرعي المريح لمنع تدهور المراعي الصحراوية وتجنب الرعي الجائر.

✚ التأطير الصحي والتحسين الوراثي

- تكثيف التغطية البيطرية: تعزيز التأطير البيطري الميداني بالتعاون مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والمندوبية الجهوية.
- السجل الوراثي والترقيم: مواصلة ترقيم القطعان إلكترونياً لحفظ سلالات الإبل المحلية وتحسين انتاجيتها.

✚ الشراكة والاندماج السياحي والتصدير

- التثمين السياحي والتنموي: ربط تربية الإبل بالسياحة البيئية والمهرجانات الدولية عبر تنظيم مسارات تجريبية وزيارات لمربين.
- فتح آفاق التصدير: الحصول على شهادات المطابقة والتأهيل الصحي لفتح منافذ التصدير نحو الأسواق الإقليمية والدولية (خاصة لحليب وحوم الإبل المعبأة).

5. مكان وفرص الاستثمار

تتمثل أهم فرص الاستثمار حسب مراحل سلسلة القيمة في:

✚ الإنتاج والتربية العصرية:

- التحول نحو التربية شبه المكثفة: إنشاء مستغلات حديثة تعتمد على تحسين السلالات والرعاية البيطرية المنظمة وتنظيم برامج التغذية المكمل.
- مشاريع زراعة الأعلاف البديلة: استغلال المياه الجيوحرارية المعالجة والمناطق المحاذية لشط الجريد لزراعة الأعلاف المتحملة للملوحة (مثل الفصة والصبّار الأملس).
- تثمين مخلفات الواحات: تأسيس وحدات لإنتاج أعلاف اعتماداً على مخلفات النخيل والتمر غير الصالحة للاستهلاك البشري.

تجميع، تحويل وتصنيع الحليب:

- وحدة لتجميع وتبريد حليب الإبل: إنشاء مراكز تجميع مجهزة بتقنيات الحلب الآلي والتبريد السريع لضمان جودة الحليب وتسهيل نقله للمدن.
- بسترة وتعليب حليب النوق ومشتقاته: الاستثمار في تعليب الحليب وإنتاج الأجبان
- تصنيع مشتقات الحليب: الاستثمار في إنتاج مشتقات الحليب ذات القيمة الغذائية والعلاجية العالية الموجهة للسوق الوطنية والتصدير.
- تجفيف حليب الإبل: إحداث وحدات صغرى لتجفيف الحليب (Powdered Camel Milk) الموجه للاستعمالات الطبية والغذائية الخاصة وتسهيل التصدير.

تحويل وتصنيع اللحوم:

- المسالخ الحديثة والنموذجية: تأسيس مسلخ خاص معتمد صحياً ومجهز بتقنيات التبريد والتثمين لتقطيع وتعليب لحوم القعدان وتوزيعها بأساليب تسويقية حديثة.
- تحويل وتصنيع اللحوم: إحداث مشاريع لتصنيع مشتقات من لحوم الإبل.

تثمين المنتجات الثانوية:

- دباغة وتحويل الجلود والوبر: الاستثمار في ورشات دباغة وصناعة المنتجات الجلدية والنسيجية التقليدية والعصرية القائمة على الوبر.
- تثمين الوبر والصناعات الحرفية: بعث ورشات حديثة لغزل الوبر وتصنيع المنسوجات عالية القيمة الموجهة للتصدير وللسياح.
- إنتاج السماد العضوي: تحويل مخلفات الإبل إلى سماد عضوي عالي الجودة لدعم الزراعة البيولوجية ونخيل التمر بالجهة.
- إنتاج الأعلاف المحلية والبديلة: الاستثمار في تثمين مخلفات الواحات (النوى، الجريد)، نزح مياه الري والنباتات الملحية لإنتاج أعلاف منخفضة التكلفة.

الخدمات اللوجستية والسياحة الصحراوية:

- السياحة الإيكولوجية والتراثية: استغلال الإبل في الرحلات الاستكشافية وتطوير سياحة "العلاج بحليب الإبل (Camel Milk Wellness) والمرتبطة بالهوية الصحراوية لقبلي.
- المخيمات والمسارات التجريبية: إحداث مخيمات صحراوية تنموية تعتمد على سياحة الإبل (Camel Trekking) والتعرّف على حياة الرعاة بدوز والفوار.
- مطاعم ومنافذ المنتجات المجالية: فتح محلات ومطاعم نموذجية متخصصة في تقديم أطباق لحوم الإبل والمشروبات المشتقة من الحليب للزوار والسياح.

الخدمات والحلول الرقمية (AgriTech)

- منصات التسويق الرقمي: بعث تطبيقات لتسهيل البيع المباشر بين المربين والمستهلكين وتجنب المضاربة والوسطاء.
- خدمات المتابعة الذكية: توفير حلول التتبع الإلكتروني للقطعان والمتابعة الصحية عبر أجهزة الاستشعار ونظام تحديد المواقع (GPS) بالصحراء.

حلقة التزود / المدخلات والخدمات		
وحدة لإنتاج الأعلاف باستغلال بقايا وفرز التمور		المشروع 1:
- النقص الحاد في الموارد العلفية وتدهور المراعي الطبيعية بسبب فترات الجفاف المتكررة والشديدة بالجنوب التونسي. - الارتفاع الكبيرة لكلفة الأعلاف الكلاسيكية، مما يثقل كاهل المربين ويهدد استدامة قطاع الإبل. - وفرة بقايا التمور غير الصالحة للاستهلاك البشري ومخلفات تقليم الواحات وعدم استغلالها بشكل مثالي، مما يحتم تجميعها وفق نموذج الاقتصاد الدائري.		مبررات المشروع:
- مربو الإبل والماشية بالمنطقة. - الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية (SMSA)، المجامع التنموية الفلاحية والشركات الأهلية المحلية.		الفئة المستهدفة:
استهداف 25% من احتياجات السوق الجهوية للأعلاف الموجهة للإبل والماشية بولاية قبلي.		طاقة الإستيعاب / الإنتاج:
استهداف 25% من الحصة السوقية الجهوية ومبيعات الأعلاف المركبة للمربين والجمعيات الفلاحية.		رقم المعاملات:
- المباشرة: 7 مواطن شغل دائمة (استهداف نسبة 50% من النساء). - غير المباشرة: 10: مواطن شغل (في شبكة تجميع ونقل بقايا التمور ونفايات الواحات).		مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):
- المستفيدون: الفلاحون، صغار ومتوسطو مربو الإبل والماشية بالواحات والشركات التعاونية. - السوق: مسالك التوزيع المباشرة للمربين والمجامع الفلاحية مع وجود منافسة محلية ضعيفة وطلب متزايد على الأعلاف البديلة والمستدامة.		المستفيدون والسوق
- تجميع وفرز بقايا التمور ومخلفات الواحات. - تجفيف رحي المكونات، ثم مزجها بالمكملات العلفية وكبسها (التحبيب). - تغليب المنتجات في أكياس مخصصة وتوزيعها لوجستياً.		الأنشطة
- آلات رحي مخصصة لنوى التمور والبقايا الصلبة. - خلاطات صناعية ووحدة كبس وتحبيب الأعلاف. - مقر مجهز ومغطى للتخزين الآمن للمواد الأولية والمنتج النهائي. - شاحنة خفيفة للوجستيات التجميع والتوزيع + ميزان جصري/صناعي.		وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)
المكونات	القيمة بالدينار	جدول الاستثمار:
معدات الرحي، المزج والكبس	90000	
تهيئة مقر التخزين والإنتاج	45000	

حلقة التزود / المدخلات والخدمات		
وحدة لإنتاج الأعلاف باستغلال بقايا وفرز التمور		المشروع 1:
35000	وسيلة نقل لوجستية (شاحنة خفيفة)	
10000	تجهيزات الوزن والتعبئة والتغليف	
20000	مال متداول ((Fonds de roulement	
5000	مصاريف التأسيس والدراسات	
205000	المجموع	
إقتصادي: توفير منتج علفي بديل بكلفة تنافسية يخفف أعباء الإنتاج على المربين ويحسن المردودية الاقتصادية لتربية الإبل. إجتماعي: خلق فرص عمل للشباب والمرأة الريفية بالمنطقة وتثبيت السكان المحليين. بيئي: الحد من التلوث البيئي الناتج عن حرق أو إلقاء نفايات الواحات وتأمين الموارد الطبيعية المحلية.		الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي

حلقة الإنتاج الأولي	
المشروع 1:	وحدة للتربية نصف المكثفة لقطيع يضم 40 ناقة حلوب
مبررات المشروع:	- تراجع حجم القطيع الوطني والرعوي وتدهور المراعي بسبب الجفاف المتكرر مما يتطلب الانتقال نحو أنظمة تربية شبه مكثفة ومستدامة. - الارتفاع المتزايد في الطلب المحلي والجهوي على حليب النوق والمشتقات ذات القيمة الغذائية والصحية العالية. - تحسين المردودية الإنتاجية للنوق وتوفير كميات منتظمة من الحليب الخام لتزويد مراكز التجميع ووحدات التحويل بالمنطقة.
الفئة المستهدفة:	- صغار ومتوسطو مربّي الإبل والشباب الباعثون للمشاريع الفلاحية. - التعاونيات والشركات الأهلية ومراكز تجميع وتحويل حليب النوق بالجنوب التونسي.
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	- القطيع: 40 ناقة حلوب منتجة. - إنتاج الحليب: حوالي 120 لتر يومياً (بمتوسط 2 لترات/ناقة يومياً بعد فطم القعدان)، أي طاقة إنتاجية سنوية تقدر بنحو 36000 إلى 40000 لتر من الحليب الخام. - المواليد (القعدان): إنتاج ومتابعة نمو حوالي 20 إلى 35 حواراً سنوياً موجهة للتسمين أو تجديد القطيع 20 انثى عشراء و20 والد في كل موسم و50% من المواليد ذكور و50% اناث
رقم المعاملات:	- تقديري بناءً على بيع الحليب الخام (بسر متوسط يتراوح بين 4 و7 دنانير/لتر) وبيع القعدان المعدة للتسمين أو تحسين السلالة.
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	- المباشرة: 4 مواطن شغل دائمة (رعاة، فني تربية، وعمال صيانة وتغذية). - غير المباشرة: 6 مواطن شغل (في شبكات نقل وتجميع الحليب ومزودي الأعلاف والخدمات البيطرية).
المستفيدون والسوق:	- المستفيدون: المربون الشباب بالمنطقة، وحدات تجميع وبسترة الحليب والمستهلكون المحليون والجهويين. - السوق: مراكز تجميع الحليب ووحدات تحويل حليب الإبل، بالإضافة إلى البيع المباشر للمستهلكين والأسواق المحلية.
الأنشطة:	- اقتناء ورعاية قطيع الإبل (40 ناقة) وتوفير الرعاية البيطرية والتغذية المتوازنة (نظام شبه مكثف). - حلب النوق بطرق صحية وتجميع الحليب وحفظه في خزان مبرد. - نظام التربية وإعداد القعدان للبيع أو للتسمين.
وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)	- إسطل ومآوٍ ومجهزة ومظلة لحماية القطيع وتنظيم عملية الحلب.

حلقة الإنتاج الأولي		
وحدة للتربية نصف المكثفة لقطيع يضم 40 ناقة حلوب		المشروع 1:
- آلات حلب حديثة ومخصصة للنوق + خزان تبريد الحليب (Citerne de refroidissement). - تجهيزات التغذية والمشارب ونظام طاقة شمسية لضخ المياه والكهرباء. - شاحنة خفيفة للخدمات اللوجستية ونقل المنتجات.		
القيمة بالدينار	المكونات	جدول الاستثمار:
240000	اقتناء قطيع النوق (40 ناقة)	
50000	بناء وتجهيز المرابض	
25000	معدات الحلب الحديثة وخزان التبريد	
15000	تجهيزات الطاقة الشمسية والماء والشفافات	
30000	وسيلة نقل لوجستية (شاحنة خفيفة)	
15000	مال متداول مصاحب	
5000	مصاريف التأسيس والدراسات والبيطرة	
380000	المجموع	
إقتصادي: الرفع من القيمة المضافة لقطاع الإبل، تحسين دخل المربين، وتأمين تزويد منتظم لشبكات تجميع وبسترة حليب النوق. إجتماعي: خلق مواطن شغل قارة للشباب والفنيين بالوسط الريفي، والحد من الهجرة ونزوح سكان المناطق الصحراوية. بيئي: خفض الضغط على المراعي الطبيعية المتدهورة من خلال اعتماد التغذية شبه المكثفة والمكملة واستعمال الطاقات المتجددة.		الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي

حلقة الإنتاج الأولي		
وحدة لتسمين القعدان الموجهة للسوق المحلية والوطنية (نظام شبه مكثف أو مكثف).		المشروع 2:
- الطلب القوي والإنتاجية العالية للحوم الحمراء للإبل مع تثبيت عادة استهلاك لحوم القعدان بالمنطقة والبلاد. - ضعف تسمين القعدان في نظام التربية الرعوي الكلاسيكي والتأثر بموجات الجفاف مما يستوجب إدخال نظام التسمين الحديث لرفع أوزان الذبائح والجودة. - تحسين المردودية الاقتصادية لسلسلة اللحوم وتأمين تزويد منتظم للجزائريين والأسواق المحلية والوطنية.		مبررات المشروع:
- قصابون وتجار اللحوم بالجملة والتفصيل محلياً ووطنياً. - المطاعم والفنادق والمستهلكون النهائيون.		الفئة المستهدفة:
- تسمين القعدان: تسمين دفعة تتراوح بين 50 و 100 حوار سنوياً. - حصة السوق: 20% من السوق الجهوية للحوم الإبل.		طاقة الإستيعاب / الإنتاج:
- تقديري بناءً على بيع القعدان المسمّنة والمجهزة للذبح للجزائريين والموزعين بأسعار تنافسية.		رقم المعاملات:
- المباشرة: 5 مواطن شغل دائمة (عمال رعاية وتغذية، فني سلامة بيطرية وسائق لوجستيات). - غير المباشرة: 8 مواطن شغل (في شبكة الجزائريين، مزودي الأعلاف المركبة وسائقي نقل الماشية).		مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):
- المستفيدون: المربون صغار المربين عبر اقتناء القعدان منهم، الجزائريون والمستهلكون. - السوق: مسالك البيع المباشر وعن طريق الوسطاء للجزائريين والأسواق الأسبوعية والمساحات التجارية الكبرى مع وجود منافسة ضعيفة وطلب متزايد.		المستفيدون والسوق
- بناء البنية التحتية والمأوي المخصصة لرعاية وتسمين القعدان. - اقتناء القعدان الصغيرة من المربين. - بيع وتزويد الجزائريين والوسطاء بالقعدان المسمّنة.		الأنشطة
- بنية تحتية ومأوي مجهزة ومظلة للتسمين وحلبات التغذية. - معدات وتجهيزات التغذية والمشارب. - شاحنة خفيفة لنقل الأعلاف والقعدان.		وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)
القيمة بالدينار	المكونات	جدول الاستثمار:
80000	اقتناء الدفعة الأولى من القعدان للتسمين	
45000	بناء وتجهيز مرابض التسمين	

حلقة الإنتاج الأولي		
وحدة لتسمين القعدان الموجهة للسوق المحلية والوطنية (نظام شبه مكثف أو مكثف).		المشروع 2:
30000	وسيلة نقل (شاحنة خفيفة)	
10000	تجهيزات	
10000	مال متداول	
175000	المجموع	
إقتصادي: الرفع من جودة وأوزان اللحوم الحمراء وتحقيق قيمة مضافة عالية لسلسلة قيمة الإبل بالمنطقة. إجتماعي: خلق مواطن شغل جديدة للشباب بالوسط الريفي وتحسين دخل مربّي الإبل من خلال فتح منافذ بيع منتظمة لحوارهم. بيئي: الحد من الرعي الجائر والضغط على المراعي الطبيعية الجافة من خلال اعتماد التسمين في مراكز محددة.		الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي

حلقة التجميع والتحويل والتصنيع	
المشروع 1:	مركز لتجميع وبسترة وتعليب حليب النوق
مبررات المشروع:	- سرعة تلف الحليب الخام وغياب شبكات وهاكل تجميع مبسترة ومنظمة بالمنطقة مما يحد من استغلال طاقات الإنتاج المحلية (1100 طن سنوياً بقبلي). - الارتفاع اللافت في الطلب على حليب النوق المبستر والمعبأ صحياً لفوائده العلاجية والغذائية بالأسواق الوطنية والإقليمية. - هيكلة مسالك توزيع حليب الإبل وتقليل الخسائر بعد الحلب عبر التبريد والبسترة السريعة.
الفئة المستهدفة:	- مربو الإبل بالمنطقة (687 مربياً). - المستهلكون للأسواق المحلية والوطنية، المساحات الكبرى، الصيدليات وشبكات توزيع المنتجات البيولوجية والصحية.
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	- طاقة التجميع: تجميع وبسترة حوالي 500 إلى 1000 لتر يومياً من حليب النوق. - الإنتاج السنوي: ما بين 150000 و200000 لتر سنوياً من الحليب المبستر والمعبأ في عبوات معقمة.
رقم المعاملات:	- تقديري بناءً على بيع الحليب المبستر والمعبأ (بسرعة يتراوح بين 6 و8 دنانير للتر في الأسواق الوطنية والمساحات الكبرى).
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	- المباشرة: 8 مواطن شغل دائمة (فنيو جودة، عمال تشغيل وبسترة، وسائقو لوجستيات - مع استهداف نسبة من النساء). - غير المباشرة: 15 مواطن شغل (في شبكة المربين المجمعين وسائقي نقل الحليب الخام، والموزعين).
المستفيدون والسوق	- المستفيدون: مربو الإبل بولاية قبلي عبر تأمين مسلك قار لتسويق الحليب، والجامعات والمستهلكون الشغوفون بالمنتجات الطبيعية والصحية. - السوق: المغازات والمساحات التجارية الكبرى، المتاجر المتخصصة في المنتجات الطبيعية والصحية.
الأنشطة	- تجميع حليب النوق الخام من المربين بواسطة صهاريج مبردة. - إجراء الفحوصات والتحاليل المخبرية لضمان الجودة والسلامة الصحية. - معالجة الحليب (تصفية، بسترة حرارية، وتبريد سريع). - التعليب والتغليف في عبوات معقمة وتخزينها في غرف تبريد، ثم التوزيع.
وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)	- وحدة بسترة حرارية (Pasteurisateur) متكاملة ومعدات تصفية. - خزانات تبريد وتجميع (cuves de refroidissement en inox). - آلة تعليب وتغليف أوتوماتيكية للعبوات.

حلقة التجميع والتحويل والتصنيع		
مركز لتجميع وبسترة وتعليب حليب النوق		المشروع 1:
- شاحنة مجهزة بصهرج مبرد لجلب الحليب + غرف تبريد لحفظ المنتج النهائي. - معدات مخبرية سريعة لتحليل الجودة والنسب البكتيرية والدهنية.		
القيمة بالدينار	المكونات	جدول الاستثمار:
120000	خط البسترة والتعليب والتغليف الأوتوماتيكي	
80000	خزانات التبريد والتجميع والغرف المبردة	
50000	شاحنة نقل مجهزة بصهرج مبرد	
25000	تجهيزات التحلية والتتظيف الذاتي والمخبر	
40000	تهيئة وتجهيز المقر وفق الشروط الصحية	
30000	مال متداول	
10000	مصاريف التأسيس والدراسات والمصادقة الصحية	
355000	المجموع	
إقتصادي: خلق قيمة مضافة عالية لحليب الإبل المحلي، تنظيم السلسلة التجارية وتوفير منتج مطابق للمواصفات الوطنية للدخول للمساحات الكبرى. إجتماعي: ضمان دخل منتظم وقار لمربيها وخلق فرص عمل متخصصة للفنيين والشباب بالمنطقة. بيئي: اعتماد ممارسات صحية ونظيفة في التعليب والتجميع وتأمين الموارد الحيوانية الصحراوية بأسلوب مستدام.		الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي

حلقة التجميع والتحويل والتصنيع	
المشروع 2:	وحدة لتحويل وتثمين لحوم القعدان (تغليف مفرغ من الهواء ، تغليب ، وتصنيع مقدمات ومصنعات لحوم الإبل).
مبررات المشروع:	- غياب وحدات تحويل وتثمين حديثة للحوم الإبل في المنطقة واقتصار البيع على الشكل التقليدي الخام لدى الجزائريين. - الارتفاع في طلب المستهلكين محلياً ووطنياً على منتجات اللحوم المجهزة والمغلطة بطرق صحية وعصرية. - إمكانية النفاذ إلى المساحات التجارية الكبرى والأسواق الوطنية والدولية عبر توفير منتجات لحوم إبل ذات جودة ومطابقة للمواصفات الصحية.
الفئة المستهدفة:	- المساحات التجارية الكبرى والمغازات ومحلات التوزيع الحديثة. - المطاعم، الفنادق وشركات catering - المستهلكون النهائيون في كامل تراب الجمهورية وفي أسواق التصدير.
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	- طاقة التحويل: تحويل وتقطيع وتغليف حوالي 20 إلى 30 طناً سنوياً من لحوم القعدان. - الحصة السوقية: الاستحواذ على 15% إلى 20% من سوق اللحوم التحويلية والمصنعة للإبل بالمنطقة والإقليم.
رقم المعاملات:	- تقديري بناءً على حجم المبيعات للمصنعات واللحوم المغلطة للمساحات الكبرى والأسواق الوطنية.
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	- المباشرة 8 مواطن شغل دائمة (فنيو تقطيع وتحويل، عمال تغليب وتغليف، مسؤول جودة، وسائق لوجستيات - مع استهداف نسبة 50% من النساء). - غير المباشرة 12 موطن شغل (في شبكات الجزائريين المزودين، موزع البضائع، ومزودي مواد التغليف).
المستفيدون والسوق	- المستفيدون: مربو الإبل والجزائرون بالجنوب التونسي عبر إيجاد منفذ لتصريف وتحويل اللحوم بأسعار مجدية، والمستهلكون الباحثون عن جودة عالية. - السوق: شبكات التوزيع الحديثة، المساحات الكبرى، المتاجر المتخصصة، والأسواق الوطنية والإقليمية.
الأنشطة	- التزود بلحوم القعدان المذبوحة في المسالخ البلدية المراقبة. - عمليات التقطيع الفني، الفرز، فرم اللحوم، وتصنيع منتجات مشتقة (لحم مقدد). - التغليف العالي الجودة (سحب الهواء / معالجة حرارية) والترميز والتأشير الصحي. - التبريد والتخزين ثم التوزيع والترويج للتجار والمطاعم والمغازات.
وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)	- آلات تقطيع وفرم وتصنيع اللحوم (Hachoirs, Pousoirs, Scies à viande).

حلقة التجميع والتحويل والتصنيع		
وحدة لتحويل وتثمين لحوم القعدان (تغليف مفرغ من الهواء ، تعليب ، وتصنيع مقدمات ومصنعات لحوم الإبل).		المشروع 2:
- آلات تغليف وتفريغ الهواء (Machines d'emballage sous vide) وتأشير اللحوم. - غرف تبريد لحفظ اللحوم الخام وغرف لتخزين المنتج النهائي. - شاحنة نقل مبردة لتوزيع المنتجات. - تجهيزات التعقيم والسلامة الصحية والتحاليل المخبرية السريعة.		
جدول الاستثمار:		
القيمة بالدينار	المكونات	
110000	معدات التقطيع، التحويل والتصنيع (فرامات وآلات تعبئة)	
45000	آلات التغليف بسحب الهواء والتأشير الحراري	
70000	غرف التبريد (التجميد والحفظ)	
55000	شاحنة نقل مجهزة بغرفة تبريد	
40000	تهيئة وتجهيز المقر وفق المعايير والاعتمادات الصحية	
20000	مال متداول	
10000	مصاريف التأسيس والدراسات وحصول على التراخيص الصحية	
350000	المجموع	
إقتصادي: إعطاء قيمة مضافة عالية للحوم القعدان المحلية، تنويع العرض الفلاحي وتسهيل دخول المنتج للمساحات التجارية الكبرى والأسواق الخارجية. إجتماعي: توفير مواطن شغل متخصصة للشباب والنساء بالمنطقة وتحسين مستوى دخل الفاعلين في منظومة اللحوم. بيئي: تطبيق ممارسات صحية مستدامة في التصنيع والتعليب والحد من هدر اللحوم عبر طالبي التبريد والحفظ المتطور.		الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي

حلقة التثمين	
المشروع 3:	ورشة لتحويل وتثمين وبر الإبل إلى منتجات حرفية وتقليدية (منسوجات، أغطية، وملابس تقليدية وسياحية).
مبررات المشروع:	- ضعف تثمين وبر الإبل بالمنطقة (إنتاج سنوي يناهز 2.5 طن قبلي) واقتصار بيعه كخامة أولية بأسعار متدنية. - الارتفاع الكبير في الطلب على المنتجات الحرفية والمنسوجات الاصيلة والبيولوجية من قبل السياح والمستهلكين محلياً ووطنياً. - المحافظة على التراث والحرف التقليدية الصحراوية وتطويرها لتلائم الذوق العصري ومتطلبات الأسواق الحديثة.
الفئة المستهدفة:	- السياح المحليون والأجانب القادمون لولاية قبلي والجنوب. - محلات المعارض والصناعات التقليدية، المساحات التجارية، والأسواق الوطنية والدولية.
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	- طاقة التحويل: تحويل وغزل حوالي 1.5 إلى 2 طن سنوياً من وبر الإبل الخام. - الإنتاج: تصنيع مئات القطع الحرفية والتقليدية سنوياً (أغطية، وشاحات، ومنسوجات ديكور).
رقم المعاملات:	تقديري بناءً على بيع المنتجات الحرفية والمنسوجات ذات القيمة المضافة العالية في المعارض والمحلات السياحية وعبر التجارة الإلكترونية.
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	- المباشرة 6 مواطن شغل دائمة (حرفيات في الغزل والنسيج، مصممون، وعمال إنتاج - مع استهداف نسبة 80% من النساء). - غير المباشرة 10 مواطن شغل (في شبكة المربين المجمعين للوبر، ومزودي المواد الحرفية، والموزعين).
المستفيدون والسوق	- المستفيدون: المربون عبر بيع الوبر بأسعار مجدية، الحرفيات والنساء بالوسط الريفي، والسياح والمستهلكون. - السوق: المتاجر والمعارض التقليدية، القرى السياحية بالفنادق، والبيع المباشر عبر المنصات الرقمية والمعارض الوطنية.
الأنشطة	- تجميع وبر الإبل الخام من المربين خلال مواسم الجز. - تنظيف، فرز، وغسل الوبر وتجهيزه للغزل. - غزل الألياف ونسجها يدوياً أو آلياً لتصنيع منسوجات وملابس تقليدية ومنتجات ديكور. - التعليب والتأشير الحرفي والتسويق في المحلات السياحية والمعارض.
وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)	- آلات تنظيف، تمشيط وغزل الوبر (Mousseuses et cardeuses) - مناسج تقليدية وحديثة. (Métiers à tisser) - أدوات التجهيز، الخياطة، والتطريز الحرفي. - تجهيزات العرض، التغليف، وتأشير الجودة والأصالة. - وسيلة نقل خفيفة للتجميع والتوزيع. -

حلقة التثمين		
ورشة لتحويل وتثمين وبر الإبل إلى منتجات حرفية وتقليدية (منسوجات، أغذية، وملابس تقليدية وسياحية).		المشروع 3:
جدول الاستثمار:	المكونات	القيمة بالدينار
	معدات التنظيف، التمشيط، والغزل	20000
	مناسج وآلات الخياطة والتطريز	15000
	تهيئة ورشة الإنتاج وصالة العرض	15000
	وسيلة نقل لوجستية خفيفة	12000
	مال متداول	5000
	مصاريف التأسيس والدراسات والترويج	3000
	المجموع	70000
اقتصادي: خلق قيمة مضافة عالية لمادة الوبر الخام، تنوع المنتجات الفلاحية والحرفية بالمنطقة، وتنشيط الدورة الاقتصادية السياحية. اجتماعي: التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والحرفيات، صيانة التراث الحرفي الصحراوي، وخلق مواطن شغل قارة بالجنوب. بيئي: إيجابي جداً بفضل استخدام ألياف ومواد طبيعية مستدامة وتدوير الموارد الحيوانية دون إضرار بالبيئة.		الأثر المترقب: اقتصادي، اجتماعي، بيئي

حلقة التسويق والترويج	
المشروع 1:	منصة للتجارة الإلكترونية لتسويق وترويج منتجات الإبل ومشتقاتها (حليب مبستر، مجفف، لحوم مجهزة، منسوجات ومصنوعات الوبر).
مبررات المشروع:	- غياب شبكة تسويق منظمة وضعف الرؤية والترويج لمنتجات الإبل على المستويين الوطني والدولي. - التسارع والنمو الكبير في الإقبال على التسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية وشراء المنتجات الطبيعية والعضوية. - ربط المنتجين والمحولين والحرفيين المحليين بقبلي مباشرة بالمستهلكين دون الحاجة للوسطاء مما يعزز هامش الربح ويثمن المنتجات المحلية.
الفئة المستهدفة:	- المستهلكون المحليون والوطنيون الشغوفون بالمنتجات الطبيعية والبيولوجية والصحية. - المستهلكون الدوليون وأبناء الجالية بالخارج، بالإضافة إلى الفنادق والمتاجر المتخصصة.
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	- استيعاب المنصة: تجميع وتأشير وتسويق من 20 إلى 30 منتجاً وحرفياً ومحولاً لمنتجات الإبل بالمنطقة. - التصرف في الطلبات: التصرف وتوصيل مئات الطلبات شهرياً على المستويين الوطني والدولي.
رقم المعاملات:	- تقديري بناءً على نسب العمولات وهامش ربح المبيعات المباشرة للمنتجات المسوقة عبر التطبيق والمنصة الرقمية.
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	- المباشرة: 4 مواطن شغل دائمة (مهندس مطور منصات، أخصائي تسويق رقمي وإدارة محتوى، مسؤول لوجستيات وتغليف، ومسؤول خدمات الزبائن - مع استهداف نسبة 50% من النساء). - غير المباشرة: 10 مواطن شغل (لدى شركات التوصيل السريع، المنتجين والحرفيين، والمصممين الفوتوغرافيين).
المستفيدون والسوق	- المستفيدون: صغار المربين، وحدات التحويل، الحرفيات والحرفيون بالجنوب التونسي، والمستهلكون النهائيون. - السوق: السوق الوطنية (المدن الكبرى)، الأسواق الدولية المتخصصة (الخليج، أوروبا)، مع عدم وجود منافسة مباشرة لمنتجات الإبل المجمعة.
الأنشطة	- تطوير منصة إلكترونية وتطبيق هاتف جوال وتأمين بوابة الدفع الإلكتروني. - التعاقد مع المنتجين والحرفيين المحليين وتصوير المنتجات وتوثيق جودتها وأصلها (الوسم). - إدارة التسويق الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء الحملات الترويجية. - استلام الطلبات، التغليف الفاخر، والربط مع شركات النقل السريع للتوصيل.

حلقة التسويق والترويج		
المشروع 1: منصة للتجارة الإلكترونية لتسويق وترويج منتجات الإبل ومشتقاتها (حليب مبستر، مجفف، لحوم مجهزة، منسوجات ومصنوعات الوب).		وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)
- خوادم إلكترونية (Servers) وبنيات برمجية وتراخيص أمان الدفع الإلكتروني. - تجهيزات إعلامية متطورة، أجهزة حاسوب، ومعدات تصوير فوتوغرافي واستوديو مصغر للمنتجات. - معدات وتجهيزات التغليف والتخزين المؤقت للمنتجات غير القابلة للتلف السريع. - سيارة خفيفة اللوجستيات التجميع المحلي للطلبات.		
القيمة بالدينار	المكونات	جدول الاستثمار:
20000	تطوير المنصة الرقمية والتطبيق وبوابة الدفع	
15000	التجهيزات الإعلامية والمعدات التكنولوجية واستوديو التصوير	
12000	وسيلة نقل خفيفة لتجميع الطلبات محلياً	
8000	تجهيزات التغليف وتهيئة مقر إدارة المنصة	
10000	مال متداول	
5000	مصاريف التأسيس والتراخيص وحماية العلامة	
70000	المجموع	
اقتصادي: فتح أسواق جديدة وواعدة أمام منتجات الإبل التونسية، إلغاء الوساطة التجارية، وتحقيق قيمة مضافة للقطاع. اجتماعي: إدماج الشباب وحملة الشهادات العليا في تسويق الموروث المحلي، والتمكين الاقتصادي للحرفيين والنساء بالوسط الريفي. بيئي: إيجابي من خلال الاعتماد على التجارة الخضراء والاستغلال الأنسب للتغليف المستدام وإلغاء تنقلات التسويق التقليدية المكثفة.		الأثر المترقب: اقتصادي، اجتماعي، بيئي